السنة الثامنة

النقابة العـــامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت)

المجلد ٨ العدد ٦

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY

חקיקת אל־אמר — עתון שבועי

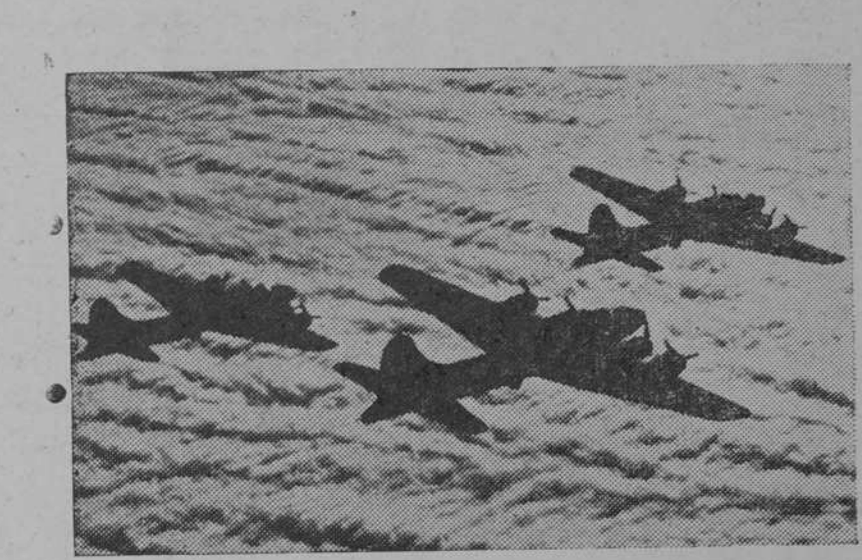
يوم الاربعاء
١٠ ايار ١٩٤٤

الاشتراك :
فى فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا .
فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل .

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880



القلاع الطائرة فى طريقها للاغارة على برلين

كلمتنا

تآخي العمال

تفيد الاخبار الواردة من انحاء العالم الحر ان جماهير العمال قداحتفلت هذا العام بعيد اول ايار احتفالاً عظيماً. وكانت الاحتفالات فى انكلترا والولايات المتحدة دولية حقاً ، لان عدداً كبيراً من زعماء العمال من المانيا والنمسا وبولونيا وبلجيكا وفرنسا والنروج الخ. مقيمون هناك بصفتهم لاجئين، وهم يتوقعون الآن قرب انتهاء الكارثة الكبرى وعودتهم القريبة الى اوطانهم والى حظيرة العمال ، الذين يستعدون للنهوض بالمهام العظيمة التي ستفرض عليهم بعد الحرب الحاضرة الهائلة . وقد نظمت الحفلات الكبيرة على شكل دولي بحت ، اي باشتراك زعماء العمال البريطانيين والاميركيين والفرنسيين والالمان واليهود الخ. وتعهد هؤلاء الزعماء بان يبذلوا اقصى جهودهم في سبيل اعادة السلم الى العالم على اسس متينة ، ثابتة ، عادلة ، بين الافرادوالامم على السواء . وكل اجتماع او احتفال عمالى من هذا النوع لا ينحصر فى هذه الايام ضمن نطاق الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الضيق فقط ، بل يتجاوز تلك الحدود ويتناول بالبحث مسائل العالم الكبرى الرئيسية ايضاً . ان العمال يريدون ان تكون كلمتهم مسموعة لدى وضع اسس سلم العالم . واول شرط لبلوغ ذلك — استيقاظ وعي العمال واتحادهم وتضامنهم رغم الحواجز والمصالح التي تفرق بين الامم المختلفة .

وفى احتفالات اول ايار التي اقيمت فى مدن فلسطين الكبيرة ، فى حيفا وتل ابيب والقدس ، اشترك عمال عرب مع اخوانهم اليهود ، هذا عدا الاحتفالات الخاصة بالعمال العرب المنتمين لاتحاد عمال فلسطين . وقد تجلت بصورة خاصة فى الاحتفالات بحيفا والقدس مظاهر التآخى بين عمال الشعبين مما دل على انه بالرغم من المشاكل والنمائم والدسائس فالعامل العربى فى فلسطين سيدرك ايضاً بان مصيره النهائى العمل يداً بيد مع العامل اليهودى ومنظمته الكبرى الهستدروت .

اعمال صبيانية

نشرنا فى العدد السابق خبراً عما قام به بعض المشاغبين من محاولة اخلال النظام فى نادى اتحاد عمال فلسطين بيافا اثناء حفلة اول ايار . وحيث ان هؤلاء المشاغبين يغرون باعمالهم بعض العمال ايضاً ، نرى من واجبنا التعليق على تلك الحادثة .

ان المشاغبين يغرون العمال السذج بما يوجهونه من الطلب الى الهستدروت بان تعترف بالجمعيات العمالية العربية الاخرى الكائنة فى البلاد . وفى هذا الطلب اغراء وتضليل معاً؛ ذلك لان الهستدروت ليست من اولئك الذين لا يعترفون بالحقائق الراهنة، وهى تعترف بان ثمة جمعيات عمالية اخرى ، يهودية وعربية ، فى البلاد . نعم ان الهستدروت تدين بالعقيدة القائلة بان لا خير للعمال سوى باتحادهم يهوداً وعرباً على اساس التعاون العمالى الصريح الشامل . غير ان هذه العقيدة السامية ليست الآن لسوء الحظ الا امنية لم تنضج الظروف لتحقيقها بعد . والواقع هو ان ثمة جمعيات خارج الهستدروت، والهستدروت تعترف بها وتسعى الى زيادة التعاون معها ، يهودية كانت ام عربية ، آملة فى الوقت نفسه ان يوم الاتحاد سيأتى آجلاً ام عاجلاً .

ترى الا يعرف هؤلاء المشاغبون هذه الحقيقة؟ اجل انهم يعرفونها جيداً ولكن قصدهم الالحاح على الهستدروت

(البقية في الصفحة ٤)

يوم راحـــة للعمال اليوميين

لاول مرة فى تاريخ البلديات العربية

لا يسعنا الا ان نسجل فى جريدتنا ونعلن على الملأ بانه اعتباراً من الخامس من الشهر الجارى ، اي منذ يوم الجمعة المنصرم ، بدأ عمال بلدية يافا اليوميين ينالون لاول مرة يوم راحة اسبوعى مع تناول الاجرة الكاملة . وهذا وفقاً للاتفاق مع البلدية الذى حصل عليه اتحاد عمال فلسطين بعد ان انتظم عمال البلدية فى الاتحاد، وبعد ان بذلت مساع كثيرة جبارة في هذا السبيل . ونظن ان هذه هى البلدية العربية الاولى فى فلسطين التي تمنح عمالها اليوميين يوم استراحة فى الاسبوع مقابل اجرة . واننا لنرجو ان تكون هذه الخطوة المحمودة العادلة من قبل بلدية يافا قدوة لبقية البلديات العربية فى البلاد ، كما نرجو ان تمنح بلدية يافا عمالها بقية الحقوق التي يطالبون بها ايضاً، وهى حقوق لخير العامل وبالنتيجة لخير المجتمع كله .

الحالة الراهنة في المانيا

نشرت احدى الصحف الكبيرة فى الولايات المتحدة مقالاً عن الحالة الراهنة فى المانيا كما يستدل عليها من دعاية الراديو الالماني والصحف الالمانية نفسها . وكاتب المقال احد كبار المراسلين ، غادر المانيا فى فى سنة ١٩٤٢، اى في السنة الثالثة للحرب.

قال الصحفى : من المعروف انه ليس فى العالم بلاد تسودها مراقبة شديدة، فى الراديو والصحف ، مثل المانيا . غير اننا نستطيع ان نتبين ما هي المواضيع التي تتحاشى الدعاية الالمانية ذكرها وتسكت عنها ، ثم المواضيع التي لا مناص لها من اثارتها. وثمة اقوال عرضية منزوية ولكنها بليغة فى حد ذاتها تعطينا فكرة عما يجرى فى المانيا .

خذ لك هذا المثال : روت الجرائد الالمانية خبر محاكمة المدعو ريشارد هوفمان وقرينته بتهمة انصاتهما الى اذاعات الراديو البريطاني والروسي . وقد جاء فى مذكرة الاتهام انهما اذاعا اخباراً من شأنها ضعضعة قوة الصمود والثبات لدى الشعب الالمانى. وقد حكم على الزوج بالاعدام اما الزوجة فحكم عليها بالسجن ١٨ شهراً باعتبار ان ما فعلته كان بتأثير من زوجها. والاخبار من هذا النوع كثيرة فى الصحف . من هذا ان فى مدينة (شفيرين) حكم على العامل التشيكى ، سو ، بالاعدام لاستماعه الى اذاعات العدو ، ثم حكم على اصحابه من العمال الالمان بالسجن لمدة تتراوح بين ٤ و ٦ سنين لانهم كانوا يزورونه فى داره لمشاركته فى الاستماع . وانك لتجد فى الصحف الالمانية مقالات افتتاحية كثيرة عن هذا الموضوع مما يشعرك بالضعف النفسي الذى يسود الشعب الالمانى، وتخوف السلطات الشديد من الاستماع الى اقوال العدو .

وثمة دليل على ان النشرات التي يلقيها الحلفاء على المانيا من الطيارات ، تصيب الهدف . ذلك لاننا نقرأ تعليقات الدكتور غوبلس عليها فى مجلة «داس رايخ». فلو لم يلتقط الالمان تلك النشرات لما كان وزير الدعاية في حاجة الى التعليق عليها ومحاولة دحضها . هذا على رغم الامر الصارم بان كل من يطالع تلك النشرات يعاقب عقاباً شديداً .

ان كل المانى يدرك الآن ان الحالة فى الجبهة الروسية سيئة ، وسيئة جداً . لان القيادة الالمانية ، بعد ان طبلت وزمرت مدة سنين للانتصارات العظيمة فى روسيا ، مضطرة الآن الى التكلم عن «تقصير الخطوط» واتخاذ «مواقع جديدة حسنة» . ولكن اكثرية الالمان ، الذين يحذرون الاستماع الى راديو العدو لا يعرفون الحالة كما هى بالضبط .

غير ان ذلك الالمانى ، الذى اعتاد الى سنة ١٩٤٢ ان يسمع دائماً الخطابات الطويلة العريضة عن الانتصار الحربي العظيم المقبل ، ليسمع الآن فى فترات متقاربة ، من افواه الدعاة اقوالاً ذات نغمة جديدة لا عهد له بها من قبل بان لاخوف على المانيا لان .. الحلفاء يتخاصمون ويتناطحون بين بعضهم بعضاً ! او يحاول الدعاة اقناعه «بحجة منطقية» كهذه : هل يتصور احد ان المانيا تخسر هذه الحرب؟ وهل يتخيل احد ان البطولة الالمانية تؤدي سوى الى نصر مبين ؟؟

اجل ان ايام الامل الوطيد قد ذهبت وراحت ! وليت المسألة تقف عند حد الدعاية فقط ! الا ان الغارات الجوية الهائلة المتوالية قد جعلت الحياة اليومية فى مدن المانيا الهامة جحيماً ارضياً . فهل يتصور احد منا ما معنى العيش في مدينة تلقى عليها فى ليلة واحدة ٣٠٠٠ طن من القنابل المتفرقعة ؟ هل يتصور احد الآلاف الذين يصبحون بدون مأوى اثر تلك الغارات، فيهيمون على وجوههم باحثين عن ملجأ بدون جدوى؟ اذان اكثرهم اينما يتوجهون يقابلون باجوبة من هذا القبيل: «لا متسع لدينا» او «ان بعض العائلات قد سبقت ونزلت عندنا» ، الى آخر ما هنالك من اجوبة التي وان اختلفت نصوصها فمعناها الوحيد ان آلافاً عديدة من الالمان لا مأوى لهم . ترى اين ذلك الشعور الالمانى، شعور الاخاء والمساعدة المتبادلة، الذى طالما طبل به هتلر وغوبلس وغيرهما من دعاة النازيين ؟

وتفيد جريدة «برزن صايتونغ»

(التتمة في الصفحة ٢)



رجال قاذفة قنابل اميركية ينزلون رفيقهم الجريح اثر عودتهم الى مطار فى انكلترا بعد اغارة شديدة على برلين .

الجزائر (بالكور) — انعم الجنرال دى غول بـ «وسام المقاومة» على السيدة اليهودية غابى بيير بلوخ وهي قرينة نائب وزير الداخلية فى الحكومة المؤقتة. وقد هربت السيدة المذكورة من فرنسا فى الصيف المنصرم على اثر الحكم عليها بالسجن عشرين سنة ، الذى اصدرته السلطات الالمانية فى فرنسا بتهمة مساعدة الطيارين الانكليز والامريكان الذين هبطوا ارض فرنسا، على الهرب ه

ممثلو الحكومة السوفيتية في فلسطين

وصل الى فلسطين مؤخراً ممثلو السفارة السوفياتية فى القاهرة السيد عبد الله كريم سلطانوف والسيد غنيديغ. اماغرض وصولهم فتسجيل ذوى الجنسية السوفياتية من المقيمين فى البلاد وتمديد جوازات سفرهم . وسيقضون اسبوعاً واحداً فى القدس (عمارة بنك انكلو —فلسطين) ثم ينقلون ديوانهم الى تل ابيب لمدة عشرة ايام . وقد زارا مكتب المندوب السامى حيث استقبلهما نائبه . ثم زارا مكتب ادارة الوكالة اليهودية فاستقبلهما رئيس ادارة الوكالة ، د. بن غوريون، وغيره من اعضاء الادارة .

وقد زار اعضاء «عصبة المساعدة لروسيا (عصبة V)» الممثلين السوفيتيين، وتحدثوا معهما عن اعمال العصبة . وسلمت لاعضاء العصبة فى هذه المناسبة معروضات عن اعمال النازيين القاسية فى اوروبا المحتلة لعرضها على سكان فلسطين بعد ان عرضت على سكان مصر.

والسيد سلطانوف مستشرق يقيم الآن فى القاهرة بصفة سكرتير اول للسفارة السوفيتية . اما السيد غنيديغ فمؤرخ . وقد اعجب الضيفان بمدينة القدس وآثارها وهما يكرسان وقت فراغهما للتجول فيها .

قرية «ايلون» الواقعه بالقرب من الحدود اللبنانية فى اول عهد انشائها فوق الصخور الجرداء عام ١٩٣٩ .

في ميادين الحرب والسياسة

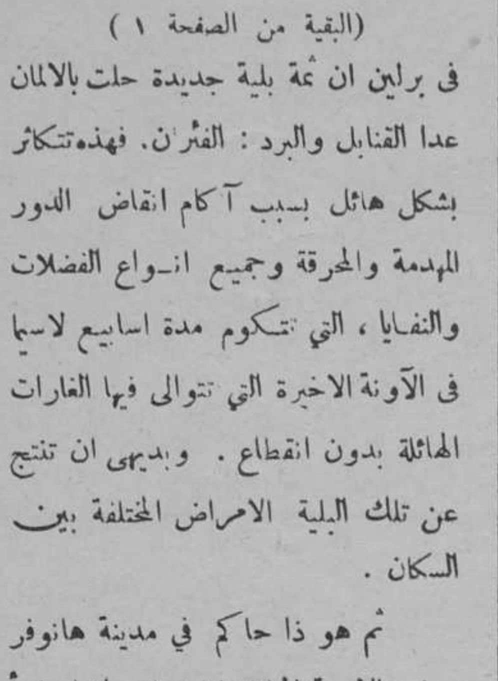
الانتظار

ينتظر العالم بفارغ صبر بدء المعارك الحاسمة فى اوروبا فى ٣—١٢ جبهة مختلفة دفعة واحدة . وتستعد جميع الدول المتحاربة لتلك المعارك بكل الوسائل التي فى حوزتها . ويظهر ان خطة الحلفاء الرئيسية اجبار الالمان على تقسيم قواهم بين جبهات متعددة ، بعد هدم وتخريب كثير من خطوط المواصلات الالمانية والمطارات والمعامل الحربية ، والقاء الرعب والفزع فى قلوب الالمان عامة. وبديهى ان قوة الحلفاء تفوق الآن قوة الالمان في الجو والبحر والبر ايضاً ، لا سيما اذا اعتبرنا القوة الروسية البرية العظيمة . ذلك لانه من المؤكد الآن ان خطة بريطانيا والولايات المتحدة وروسيا العسكرية منسجمة خير انسجام لتحقيق الانتصار النهائى .

الانسجام

ان امل هتلر الوحيد الآن وقوع خلاف بين الامم المتحدة . غير ان امله هذا لن يتحقق ايضاً . على كل سيظل الانسجام حتى الانتصار النهائى على هتلر . لا بل نرى انه بينما القيادات الحربية للحلفاء تنهى الاستعدادات للهجوم العام ، تدور مفاوضات سياسية بين الدوائر المسؤولة فى سبيل ايجاد حلول ملائمة لجميع النقاط المختلف عليها . وقد عاد المستر ستيتينيوس ، وكيل وزير الخارجية الامريكي ، بعد ان اتم مهمته فى لندن فاعلن على اثر عودته الى امريكا بانه متفائل جداً فيما يتعلق بمستقبل العلاقات بين بريطانيا والولايات المتحدة . ومن جهة ثانية ينعقد الآن فى لندن مؤتمر رؤساء الامبراطورية البريطانية فى سبيل توثيق العرى بين اجزاء الامبراطورية . وتدور مفاوضات في موسكو بين زعماء روسيا وبين قس بولونى من سكان الولايات المتحدة فى سبيل حل المشكلة الروسية البولونية.

وهذه المفاوضات جميعها لتدل بوضوح على ان مساع نزيهة جدية تبذل قصد فض الخلافات السياسية الرئيسية بين الامم المتحدة .



قاذفة القنابل البريطانية «موسكيتو» (البعوض) وتظهر فى الصورة مراكز المدافع الاربعة والمكان الذى تقذف منه القنابل . وهذه الطائرات تلعب دوراً هاما فى الغارات الاخيرة على المانيا .

الحالة الراهنة في المانيا

(البقية من الصفحة ١)

فى برلين ان ثمة بلية جديدة حلت بالالمان عدا القنابل والبرد : الفئران . فهذه تتكاثر بشكل هائل بسبب آكام انقاض الدور المهدمة والمحرقة وجميع انواع الفضلات والنفايا ، التي تتكوم مدة اسابيع لاسيما فى الآونة الاخيرة التي تتوالى فيها الغارات الهائلة بدون انقطاع . وبديهى ان تنتج عن تلك البلية الامراض المختلفة بين السكان .

ثم هو ذا حاكم في مدينة هانوفر يصف الازمة الهائلة فيما يتعلق بايجاد ملجأ لاولاد المدارس . ذلك لان عدد المدن الآمنة يقل من اسبوع الى آخر . وثمة تذاكر هوية تصدر فى مدن مختلفة على نوعين : بيضاء وخضراء . فحامل الهوية البيضاء مفروض عليه الاقامة فى المدينة مهما يكن خطر الاقامة فيها شديداً ، لان عليه اداء العمل المفروض عليه . اما حامل الهوية الخضراء فعليه ان يغادر .. ولكن الى اين ؟

ان النظام الالمانى المشهور قد بدأ يتضعضع ويتهدم . وهذا ليس بسبب توتر الاعصاب فقط ، بل بسبب بسيط جداً : ان الغارات تخرب المكاتب وما تحتويه من السجلات والاحصاءات والشهادات الخ.. اى تلك الوسائل الرئيسية التي لا بد منها للقيام بعمل منظم . وهذا ايضاً ما ادى الى وجود عشرات الآلاف من الفارين من الخدمة العسكرية فى المانيا الآن .. ثم ان ملايين من السكان يعيشون فى تنقل دائم ، فكيف السبيل ، والحالة كهذه ، الى تطبيق النظام الالمانى المشهور ؟

ومن الغريب ان نقرأ في «فلكيشر بيوباختر» لسان حال الحزب النازى ان ثمة اشخاصاً يهزأون من «الافلام النازية» ، كما ان الصحف مليئة بالانذارات بشأن وجوب التباعد عن العمال الاجانب وعدم الاختلاط بهم وعدم مساعدتهم فيما يتعلق بالمؤن الخ.. وتسرى هذه الانذارات بصورة خاصة على عمال السخرة الروس . وقد حكمت محكمة (غرايزفالد) على مزارع بالسجن لمدة ثمانية اشهر لانه «مس بشرف الامة الالمانية» بما اظهره من الشعور نحو اسيرين روسيين توفيا فى بلدته .

وفى الختام علي ان اذكر احدى اذاعات الراديو الالماني الاخيرة عن وجوب الاقتصاد بالمؤن من جديد ، لان محصول اوكرانيا المتوقع لن يصل الى ايدى الالمان هذه السنة على اثر قرار «القيادة الالمانية بتقصير الخط» والانسحاب من تلك الاراضى الخصبة ..

• • •

اخبار البلدان

سويد

سويد المحايدة — اصبحت اليوم قبلة وجوه الصحفيين ورجال السياسة والدبلوماسية من جميع الامم . لهذا رأينا من المناسب ان نورد فيما يلي بعض المعلومات عن هذه البلاد .

الحكومة والشعب

اذا كانت الشروط الجغرافية تؤثر فى تكوين ماهية البلاد والباسها طابعها الخاص ، فسويد خير مثال على ذلك . فهى بلاد تقع فى «اقصى العالم» تقريباً ، ولا تمر فيها اية طريق عامة الى بلاد اخرى . وما عدا العلاقات الاقتصادية فليس لسويد اي مساس بالاحداث السياسية الدولية ، ولهذا السبب افلحت فى التزام الحياد فى الحرب العالمية الماضية ، وهي لا تزال على حيادها فى هذه الحرب ايضاً . وحيث انه ليس فيها مراكز فحم معينة فصناعتها منبثة في جميع ارجاء البلاد وليست منحصرة فى منطقة واحدة . وينجم عن هذا عدم وجود مدن كبيرة وانعدام التفاوت بين المدن والقرى . والسكان جميعاً يربطهم ماض واحد ودين واحد واصل واحد ولغة واحدة .

ومن المشهور عن سويد الاهمية الكبيرة التي يعيرها الزعماء وارباب السلطة للرأي العام ولآراء الشعب التي يعبر عنها فى اجتماعاته ومناقشاته الحرة العامة . وتسود البساطة وعدم مراعاة التكاليف الدقيقة بين الرؤساء والمرؤوسين والوجهاء والعامة . وليس معنى هذا بالطبع ان سويد بلاد لا توجد فيها طبقات مختلفه ، ولكن الامر الواقع انك لا تعثر فيها على ذاك التفاوت الصارخ بين الطبقات الذى تعرف به بريطانيا مثلاً. اي انك لا تجد فيها الفقر المدقع والبؤس الشديد من جهة ، والترف والبذخ والثروات الطائلة من جهة اخرى . وليست هى بالبلاد الاشتراكية مع ان قسماً كبيراً من اقتصادياتها خاضع لاشراف الدولة . الا ان الحزب الاشتراكى الديموقراطى يتمتع فيها بمركز كبير بين طبقات الشعب ويغلب على الظن ان تأثيره في الجماهير لن يقل فى المستقبل . ومن جهة اخرى لا يتحكم الرأسماليون وارباب الصناعات بالبلاد ولا يؤثرون في توجيه دفة سياستها . والجماهير العامة فيها صحيحة الجسم لا يضيق عليها الجهل والفقر .

اما الملك فليس بوسعه استعمال سلطته الا بتأييد البرلمان . وهو يتولى ادارة جلسات الحكومة ومن صلاحياته تعيين رئيس الحكومة . ولكنه اذا فعل ذلك بدون تأييد مجلس النواب ، فبوسع المجلس عدم المصادقة على ميزانية الحكومة السنوية . ويسمح لموظفى الحكومة بالاشتراك فى الحياة السياسية وترشيح انفسهم لانتخاب مجلسي النواب والشيوخ. كذلك هو الامر فيما يتعلق بالضباط والجنود . ورغم هذا فلا تكاد تسمع شكاو من عدم اخلاص موظفين لرؤسائهم الذين ينتمون الى حزب معارض . والانتخابات للبرلمان تجرى حسب الطريقة المباشرة مرة فى كل اربع سنوات، ويتقاضى كل عضو فى البرلمان راتباً سنوياً قدره ١٥٠ جنيها اذا كان يقطن العاصمة ، و ٢٠٠ جنيه اذا كان يقطن خارجاً عنها. وتلتئم جلسات البرلمان مدة اربعة اشهر فى السنة ، اما النواب فيزاولون كل مهنته الخاصة ويحرصون على ابقاء صلات دائمية وثيقة بينهم وبين ناخبيهم . ولا توجد فى سويد حركة فاشية ذات قيمة ووزن ، اذ ان احترام الديموقراطية والاخلاص لها مطبوعان فى قرارة نفس جميع سكان البلاد على اختلاف طبقاتهم ونزعاتهم .

وينتخب البرلمان حاكماً خاصاً أعلى مهمته النظر فى الشكاوى التي يرفعها الاهالي ضد موظفى الحكومة . ويسهر ذاك الحاكم على مراقبة اعمال الموظفين لا سيما الذين يعملون فى المدن الصغيرة . اما الشكايات ضد مؤسسات حكومية فترفع الى محاكم ادارية خاصة . وهذه التقاليد التى درجت عليها سويد لا تحيد عنها قيد شعرة، لانها ترى فيها احدى دعائم الديموقراطية الحقة التي تدين بها .

الاحزاب السياسية

ان الحزب الاشتراكي — الديموقراطى الذى تأسس عام ١٨٩٠ نال فى الانتخابات للبرلمان عام ١٩٣٢ ، ١٠٤ نائباً من ضمن ٢٣٠ عضو فى البرلمان ، والف الحكومة باشتراك مع حزب المزارعين ذى الـ ٣٦ نائباً وهذه الاكثرية كثيراً ما تلقى تأييد ٦ نواب الحزب الاشتراكى ونائبى الحزب الشيوعى اما المعارضة فتشمل ٨٢ نائباً ينتمون الى حزبي : الاحرار (٢٤) والمحافظين (٥٨) . وقد نال الحزب الاشتراكي — الديموقراطى فى انتخابات ١٩٣٨ ، ٨ مقاعد اضافية اي اصبح له ١١٢ نائباً فى البرلمان كذلك نال الشيوعيون ٣ مقاعد اضافية والاحرار ٣ ايضاً . ومعنى هذا ان الحزب المحافظ قد ضعف بـ ١٤ نائباً اما الحزبان الفاشيان فلم يحظيا في انتخابات سنة ٩٣٦ سوى بـ ٤٧ الف صوت. ولذا فليس لهما ممثل لا فى البرلمان ولا فى مجلس الشيوخ

ويعتقد زعماء المعارضة وزعماء الحزب الاشتراكى الديموقراطى معاً ان لا امل فى اسقاط حكومة سويد الحالية ما دام الحزب الاشتراكى — الديموقراطى متحداً مع حزب المزارعين .

والحزب الاشتراكى. الديموقراطى يتمتع بنفوذ عظيم ويلقى نجاحاً كبيراً فى جميع مايقدم عليه من اعمال. ولا يختلف احد فى ان آلة الحزب تسير بنظام مؤدية مهمتها على احسن وجه . والمورد الرئيسي الذى يعتمد عليه الحزب هو بدلات اشتراك الاعضاء وتبرعات النقابات المهنية . وثمة نقابة للناشئة ذات ١٠٦ آلاف عضو تتولى اعداد وتدريب الجيل الحديث ليعزز صفوف اعضاء الحزب عندما يبلغ اعضاؤه السن المعينة . ومما زاد الحزب ثقة واعتماداً على النفس نجاحه فى القضاء على البطالة واعلاء مستوى المعيشة وتوسيع وترقية الخدمات الاجتماعية . وقد جعل الحزب هدفه تحسين الخدمات الاجتماعية فى الحاضر تمهيداً لسيادة الاشتراكية فى المستقبل .

اما حزب المزارعين فيعتمد على المزارعين المتوسطى الحال والصغار . وهو يسعى الى ان ينيل القرى القسط العائد لها من الخدمات الاجتماعية .

ومؤيدو حزب الاحرار ينتمون الى اوساط صغار التجار والمزارعين . وهذا الحزب يعارض الاحتكار ، وتدخل الحكومة في اقتصاديات البلاد ، وتوسيع الخدمات الاجتماعية . هذا فى حين ان الحزب المحافظ يدعمه الرأسماليون وارباب الثروات وكبار موظفى الحكومة ، واصحاب المهن الحرة وعدد كبير من النساء. ويكثر نفوذ الحزب المحافظ فى المناطق المائلة الى التدين .

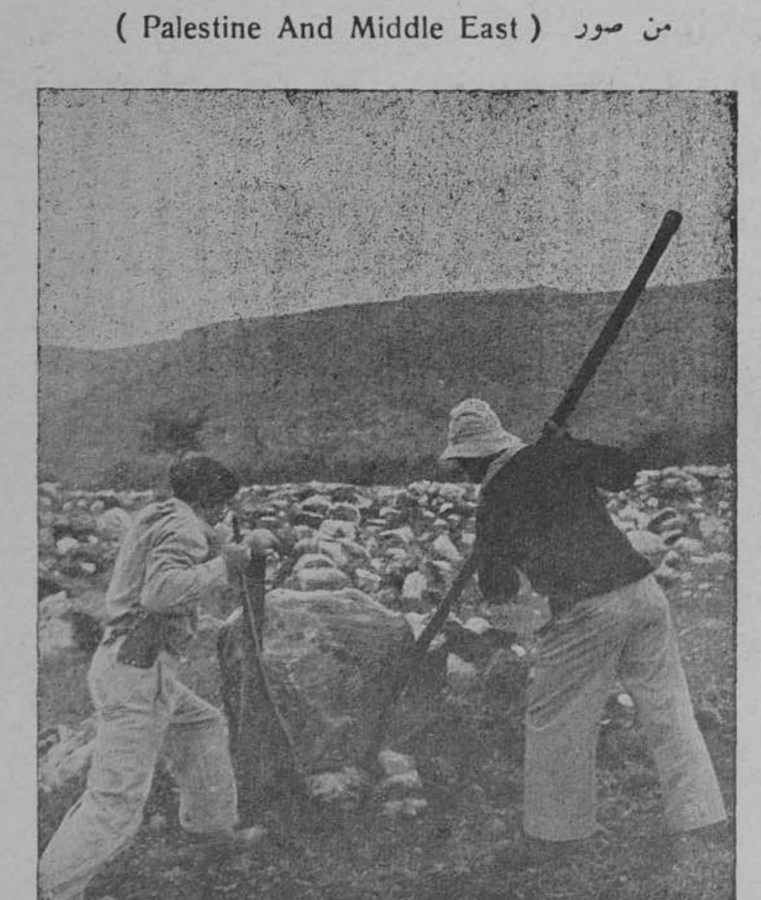
وكما ذكرنا آنفاً يوجد حزبان فاشيان صغيران لا قيمة لهما تعرف .

ومن الجدير بالذكر ان عدد العمال والمزارعين بين اعضاء البرلمان كبير . كذلك يكثر عدد الصحفيين فى مجلسي النواب والشيوخ ، ويقل عدد المحامين .

الديموراطية الحقة تستمد قوتها من الشعب
وتسعى الى رفاهيته وازالة التفاوت بين افراده

المستوطنون اليهود فى الجبال الصخرية

من صور (Palestine And Middle East)



قلع الاحجار من اراضي قرية «ايلون» .



قطعة من اراضي «ايلون» بعد ان ازيلت الاحجار منها

صورة نادرة من التعاون بين فرق الاسعاف المعادية فى ميادين القتال . رجال فرقة اميركية يساعدون «زملاءهم» الالمان على نقل جرحى المان عبر الخطوط الاميركية

العمل والعمال

على عمال الشعبين ان يتفاهما

نبذة من خطاب الاخ شريف الفارس فى حفلة عيد اول ايارالذى عقدهاعمال القدس فى سينما اديسون. وفى اثناء الاحتفال تسلم فرع اتحاد عمال فلسطين فى القدس علما قدمته اليه هيئة الهستدروت.

اخواني الاعزاء!

انى بالنيابة عن اخوانى العمال العرب اعضاء اتحاد عمال فلسطين فى هذه المدينة، اعرب عن سرورنا وارتياحنا للهدية الثمينة التي منحناها: هذا العلم الغالي الذى هو رمز الحرية والمساواة والاخوة العمالية.

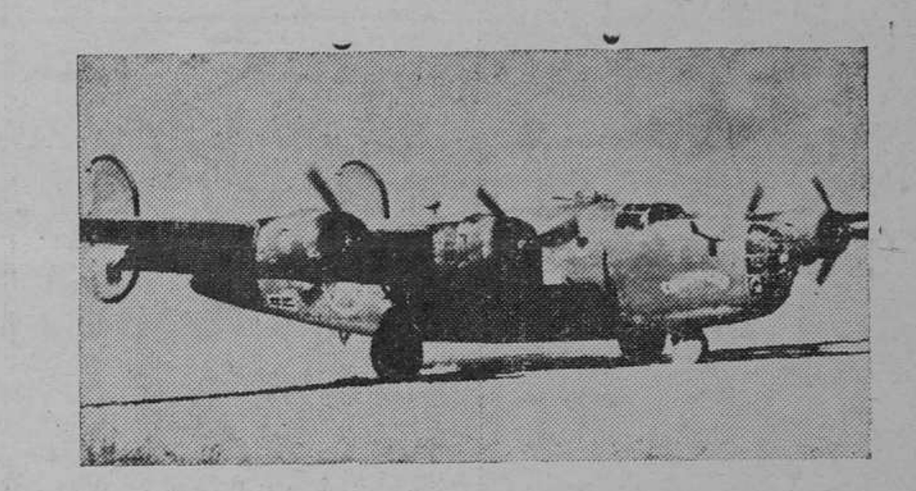
ان فى عالمنا هذا نوعين من الاعلام: فثمة فريق من الناس يرفع علماً ليجذب الى ظله الجماهير البسيطة ويسيرها الى الظلام والعبودية والوحشية، بينما الفريق الآخر يرفع علماً ليضم تحت لوائه الجماهير فيخرجها من الظلام الى النور ومن العبودية الى الحرية. ونحن اعضاء اتحاد عمال فلسطين نرى انفسنا سعداء للغاية لاننا منتمون الى الفريق الثانى لا الى الفريق الاول.

ان فرع اتحاد عمال فلسطين ↓

ما قام به الاتحاد من الاعمال لصالح العمال فى السنة الماضية. فقد اعلن الاتحاد اضراباً فى بلدية يافا اشترك فيه مائة وثلاثون عاملاً ينتمون الى الاتحاد وخمسون عاملاً يهودياً ينتمون الى الهستدروت. وقد ادى هذا الاضراب الى توقيع اتفاقية لم يكن لها مثيل فى اية بلدية اخرى من البلديات العربية فى فلسطين.

وكذلك تم اتفاق فى هذه السنة بيننا وبين الهستدروت من جهة، وبين اصحاب معمل القرميد فى قالونيا من جهة اخرى، نال بموجبه كافة عمال المعمل اليهود والعرب تحسينات هامة متساوية فى شروط عملهم. ويشتغل فى هذا المعمل ٣٢ عاملاً عربياً من اعضاء الاتحاد و ١٥ عاملاً يهودياً من الهستدروت.

ونحن الآن فى ابان معركة شديدة تدور بينناوبين ادارة معمل واكنز للسكب المعدنى فى يافا (اي شركة ستيلوعوض). ويشتغل في هذا المعمل ما ينوف عن مائة واربعين عاملاً عربياً من اعضاء ↓



قاذفة القنابل الاميركية الضخمة «ليبريتور ب ٢٤» تعود الى قاعدتها فى الصين.

فى القدس لا يزال يخطو خطوته الاولى فى سبيل رفع شأن العامل العربي وتحسين شروط استخدامه. وعدد الاخوان الذين ينتمون اليه لا يتعدى المئتين بعد. ولكن حركتنا بصورة اجمالية قد عمت واتسع نطاقها فى السنة الاخيرة اذ اصبحت لنا فروع فى البحر الميت والقدس وقالونيا ويافا وحيفا وطبريا وكركور وعكا ومجد الكروم. وهذه الفروع تشمل نحو ثلاثة الاف عامل ربطوا مصيرهم بمصير العامل اليهودى، بعد أن صمم هذا الاخير على ان يقدم لاخيه العامل العربى كل مساعدة تطلب منه لكى يصبح منظماً مثله، ويكون معه جبهة قوية للدفاع عن المصالح الاقتصادية والاجتماعية المشتركة للعامل العربى والعامل اليهودى.

واحسب من المفيد تذكيركم ببعض

الاتحاد. وقد تولت الآن لجنة تحكيم حكومية امر البت فى هذا الخلاف، ونحن نأمل انها تنصف العامل.

وما عدا هذه الاعمال قام اتحادنا باعمال مفيدة لصالح عمال المعسكرات العرب المنبثين فى كافة انحاء فلسطين وهذا باستعمال نفوذ الهستدروت العظيم وخبرتها الواسعة فيما يتعلق بشؤون العمال والدفاع عن مصالحهم.

وقد صرفنا انتباهنا الى حالة العامل العربى الفرد وقدمنا له المساعدات الاقتصادية والادبية والقانونية عدا المساعدة الطبية التي كان ينالها هو وعائلته من صندوق المرضى.

اما فيما يختص بتوسيع وعي العامل العربى العمالى فقد كرس اتحاد عمال فلسطين لهذا الغرض اكثر اوقاته وجهده، بواسطة المحاضرات والمناشير



جندى روسى يتقدم بحذر لمباغتة العدو المستتر وراء انقاض منزل فى مدينة محتلة.

والخطابات و«يوم الدرس».

هذا بيان وجيز عما قام به اتحاد عمال فلسطين خلال السنة الفائتة واملنا وطيد ان تكون سنتنا القادمة حافلة بالاعمال التي تؤدى الى توسيع نفوذنا فى البلاد وتوطيد العلائق الاخوية بين عمال الشعبين الذين حكم عليهم ان يعيشوا معاً فى وطن واحد الى الابد.

وقد كان طبيعياً ان يقترن تفوق الحلفاء على دول المحور بنهضة مباركة بين العمال العرب فى هذه السنة. واتحاد عمال فلسطين يدعو العمال العرب فى هذا العيد العمالى العالمي الى التنظيم القائم على اساس التعاون العمالى بين عمال الشعبين فى هذه البلاد. لانا اذا اردنا، نحن سكان هذه البلاد، الا تتكرر الكوارث والمصائب التي انهالت علينا فى الماضى، وجب على عمال الشعبين ان يتفاهموا فيما بينهم والا يتركوا المجال للقوى السوداء ان ترفع رأسها من جديد.

جون كرتين

(تابع المنشور على الصفحة ٤)

فى جنوب وجنوبي شرقي المحيط الهادى». وقد وضع لهذا الغرض مشروعاً يقضي بدعوة هذه الدول الى مؤتمر للبحث والتداول فى ثلاث مسائل رئيسية الا وهي: الامن، التطور بعد الحرب، وتقدم اهالى تلك المناطق. وقد اعرب كرتين عن امله بان بريطانيا وفرنسا وهولندا والبرتغال والولايات المتحدة بوجه خاص ستلبي الدعوة لمثل هذا المؤتمر.

ولا يعني في هذا المقال - يقول هنرى وولف — الا ان اذكر حديثاً هاماً جرى بيني وبين كرتين فى ايلول ١٩٤١، اي قبل ان يتولى منصب رئاسة الحكومة. كانت الحرب فى ذلك الحين تبدو بعيدة جداً عن عاصمة اوستراليا. ولكن ١٧٠ الفاً من خيرة شباب اوستراليا كانوا يحاربون النازيين ببسالتهم المعهودة. وكان ابن كرتين الوحيد يعمل فى القوى الجوية الاوسترالية. اما اوستراليا نفسها فقد تحولت خلال سنتين من بلاد زراعية الى ترسانة عظيمة تزود دول الحلفاء بالسلاح والعتاد

«ان الاوستراليين — قال لى كرتين آنئذ — لا يخدعون انفسهم وهم يعلمون جيداً ما هو المصير الذى ينتظر الطبقات العاملة اذا قدر لهتلر الفوز. لهذا فانا عزمنا على محاربته ومحاربة بلاده المستعبدة»

تنبؤات تتحقق

واذكر ان كرتين فى ذلك اليوم قد صرح لى بان بلاده لا بد تصبح عما قريب فى جبهة النار. ان اليابان ستغتنم فرصة كون الديموقراطيات غير مستعدة لتبدأ بالعدوان «ولكن اوستراليا ستحارب اليابان — قال محدثي — ولن ندع السلاح من ايدينا ما دام اوسترالى واحد حي. ونحن نفضل ان تمحق بلادنا من خارطة العالم على ان نكون عبيد المحور».

وما اثر في اكبر تأثير البساطة التي يتحلى بها كرتين فهو يعيش فى بيت قروى بسيط خال عن كل زخرف وابهة.

وكرتين كان قبل الحرب شغوفاً بالرياضة البدنية يمارس السباحة وكرة القدم والكريكيت ويكثر من التنزه ماشياً. وكان يحب الاجتماع باصدقائه والتسامر معهم ويقضي ساعة في مطالعة الكتب قبل النوم.

هذا وكرتين طويل القامة له شعور كستنائية مجعدة دب الشيب فيها حول الصدغين. ويصفه ابناء شعبه بانه نموذج للاوسترالى القح، الا انه فى ملامحه ولباسه اشبه باميركى بحت. فهو رجل عصامى نبت فى محيط فقير ودخل ميدان الحياة كعامل مطبعة ولكنه كافح وجاهد حتى شق طريقه الى المجد.

فى سبيل التعارف اللغوى الادبى

مقتطفات بالعبرية والعربية

הָעוֹלָם מָלֵא אוֹר וְטוֹב וָיֹפִי, אוּלָם רוֹב בְּנֵי אָדָם כְּעִוְרִים אֵינָם רוֹאִים. כְּאִלּוּ יָד קְטַנָּה עוֹמֶדֶת לִפְנֵי הָעֵינַיִם וּמְעַכֶּבֶת לִרְאוֹת. וַהֲרֵי הָאוֹר, הַטּוֹב וְהַיֹּפִי בּוֹלְטִים וּמוּחָשִׁים מְאוֹד: לֹא רַק לִרְאִיָּה נִתְּנוּ; גַּם לִשְׁמִיעָה.

מָשָׁל: הָיָה אֶחָד מְנַגֵּן בִּכְלִי-זֶמֶר, יָפֶה לְהַפְלִיא, בִּמְתִיקוּת גְּדוֹלָה. וְאוֹתָם הָאֲנָשִׁים שֶׁשָּׁמְעוּ לֹא יָכְלוּ לְהִתְאַפֵּק מִגּוֹדֶל הַמְּתִיקוּת וְהַתַּעֲנוּג עַד שֶׁהָיוּ רוֹקְדִים. וְהִנֵּה בָּא אֶחָד חֵרֵשׁ שֶׁאֵינוֹ שׁוֹמֵעַ כְּלָל הַקּוֹל שֶׁל כְּלִי-זֶמֶר הֶעָרֵב וְרַק רָאָה אֲנָשִׁים רוֹקְדִים בְּהִתְפַּעֲלוּת. הָיוּ בְּעֵינָיו כִּמְשׁוּגָּעִים. וְאָמַר בְּלִבּוֹ: לְשִׂמְחָה מַה זּוֹ עוֹשָׂה? וְאֵין סָפֵק, כִּי אִלּוּ הָיָה שׁוֹמֵעַ, הָיָה נֶהֱנֶה וְרוֹקֵד גַּם הוּא. (מֵאִמְרוֹת חָכָם יְהוּדִי)

العالم ملئ بالنور والخير والجمال، ولكن اكثر الناس كالعميان لا يبصرون كأن يداً صغيرة تقف امام العين تحول دون النظر. هذا والنور والخير والجمال بارزة ومحسوسة جداً: وهى لم توجد للرؤية فقط بل للسمع ايضاً.

مثال ذلك: كان زمار يعزف على آلة موسيقية عزفاً جميلاً للغاية وبعذوبة كبيرة واولئك الاشخاص الذين سمعوه لم يتمالكوا من فرط العذوبة واللذة فصاروا يرقصون. واذ جاء اصم لا يسمع قط صوت الآلة العذب فرأى اشخاصاً يرقصون بانفعال. فبدوا له مجانين وقال فى نفسه: اي شأن للفرح هنا؟ وما من شك فى انه لو كان يسمع لتلذذ ورقص هو ايضاً. (من اقوال حكيم يهودى)

اتحاد عمال فلسطين — فرع يافا

يقدم اخلص التهانى

للسيد عبد الحميد ياسين

مساعد مفتش العمل

بمناسبة قرانه الميمون، ويدعو له بالرفاه والبنين

دائرة شؤون العامل العربي التابعة للهستدروت

تهنئ السيد عبد الحميد ياسين

بقرانه السعيد

الامريكيات يطالبن بالاشتراك فى مفاوضات السلم

دارت المناقشة في الاجتماع الذى عقدته اللجنة النسائية الامريكية ولدى حضرته مندوبات يمثلن ثمانى عشرة جمهورية امريكية، حول «الدور الذى تقوم به المرأة ورسائل النهوض به فى جميع الجمهوريات الامريكية».

وقد القت مسز «مينرفا برناردينو» رئيسة اللجنة وممثلة جمهورية «دومينيك» خطاباً قالت فيه: «يجب ان يكون للنساء صوت ورأي — على قدم المساواة مع الرجال — فى مفاوضات السلم»

وتنبأت مسز «بيدا كاستيلو» ممثلة جمهورية «اكوادور» بان الاتحاد النسائى للامريكيين سيتمتع بنفس الحقوق السياسية التي يتمتع بها الرجال، فى عالم الغد.

وقالت مس «مارى كانون» ممثلة الولايات المتحدة ان نساء الامريكتين سيبذلن كل ما فى وسعهن من جهد للنهوض بمركز المرأة فى البلدان التي لم تنهض فيها النساء سياسياً.

...

اى جرم؟

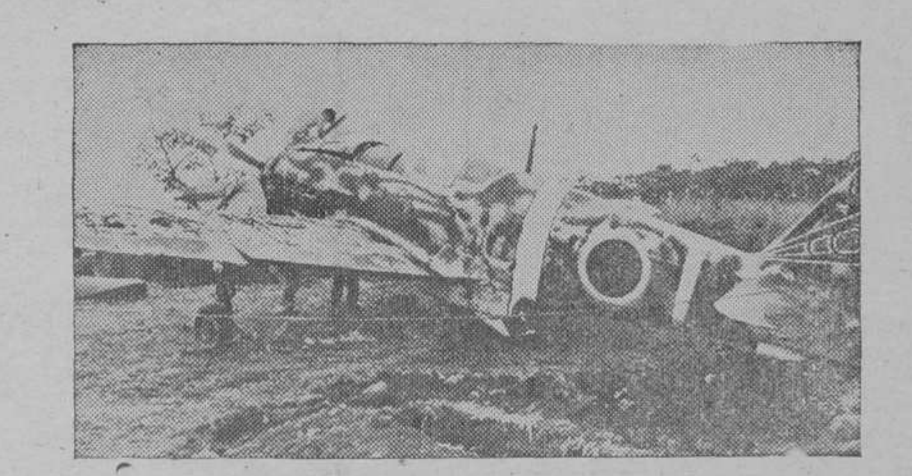
تروى السيدة اليونوره روزفلت عقيلة الرئيس انها ذهبت ذات صباح لزيارة احد السجون وفاتها اعلام زوجها عن ذلك. وفى ظهر ذلك اليوم تلفن الرئيس روزفلت الى سكرتيرة زوجته وسألها: «اين اليونوره؟» فاجابته السكرتيرة:

— «انها فى السجن.»

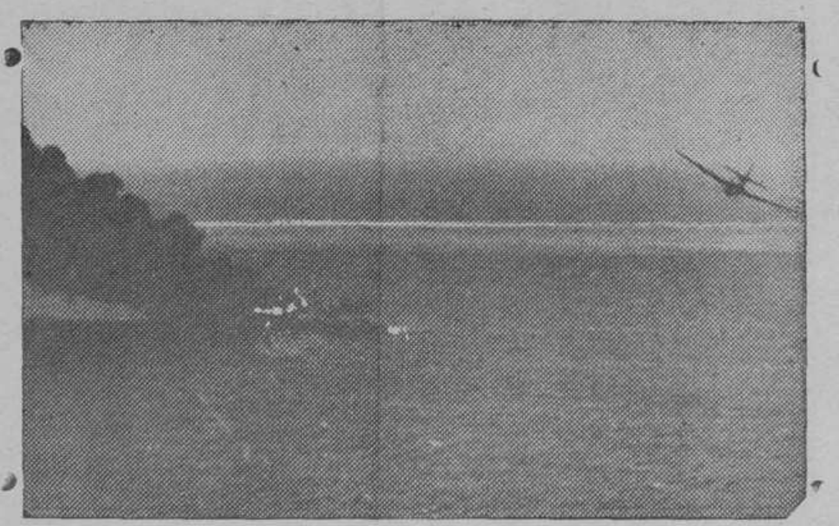
— «حسناً — اجاب الرئيس — انهذا لا يدهشنى قط. ولكن بودي ان اعرف لاي جرم؟!..»



اما الآن فاراضى «ايلون» الصخرية تنبت اشهى الأثمار والفواكه.



جندى اميركي يتفحص طائرة يابانية سليمة وقعت فى قبضة الاميركيين وهى من طراز «تونى»



[ ] باخرة يابانية فى المحيط الهادئ تشتعل اثر اصابتها بنار طائرة اميركية.

اعضاء مؤتمر الامبراطورية البريطانية


ونستون تشرتشل – رئيس الحكومة البريطانية


جون كرتين — رئيس حكومة اوستراليا


الجنرال سماطس – رئيس حكومة جنوب افريقيا


ماكنزي كينغ — رئيس حكومة كندا

بيتر فرايزر — رئيس حكومة نيو زيلاندا

شخصيات الساعة

جون كرتين

زعيم عمال اوستراليا ورئيس حكومتها

بمناسبة انعقاد مؤتمر رؤساء حكومات الامبراطورية البريطانية، حيث يلعب جون كرتين، رئيس حكومة اوستراليا، دوراً كبيراً — نورد فيما يلي ملخص تاريخ حياته عن مقال لهنري وولف نشر في مجلة «نيويورك هيرلد تريبيون».

ان الطريق التي اجتازها جون كرتين حتى بلوغه منصبه الرفيع الحالي، كانت وعرة شاقة. ولد عام ١٨٨٥ فى بلدة كرسفيك التابعة لمقاطعة فيكتوريا، لعائلة بسيطة فقيرة الحال. وكان والده ايرلندى الاصل يعمل جاويشاً فى دائرة الشرطة المحلية وامه اوسترالية. ولما بلغ الغلام الثانية عشرة من عمره، اصيب والده بداء الروماتيزم. وكانت نتيجة ذلك ان اضطر جون — وهو كبير الابناء الاربعة — الى ترك مقعد الدراسة وخوض معترك الحياة لاعالة العائلة. فاشتغل فى بادئ الامر عاملاً فى مطبعة مجلة كرسفيك الاسبوعية الصغيرة، ولم يلبث ان احب رائحة حبر الطباعة. وهو لا يزال يذكر هذه المحبة رغم انه انتقل بعدها الى صناعة اوانى الفخار ثم الى قطع الاشجار.

من كرة القدم للسياسة

وكان كرتين الشاب يقضى اوقات فراغه فى لعب الكريكيت وكرة القدم. والغريب ان كرة القدم هى التي فتحت ابواب ميدان السياسة امامه. وبيان ذلك انزعيماً اشتراكياً اعجب بمهارته الرياضية وسرعان ما توثقت بين الاثنين اواصر صداقة اعانت كرتين على ولوج ميدان السياسة، حتى اصبح احد كبار الخطباء فى حزب العمال الاوسترالي. وفى ذلك العهد نفسه كان كرتين من اكبرالداعين الى انشاء اسطول اوسترالي ليدرأ عن البلاد خطر عدوان اليابانيين في المستقبل.

وفى سنة ١٩١١ انتخب عمال الخشب جون كرتين الذى لم يتجاوز الـ ٢٦ آنئذ، سكرتيراً لنقابتهم القوية الكبيرة. وبعد ثلاث سنوات رشح نفسه لكرسى النيابة في البرلمان، ولكن حزب المحافظين كان له تأثير كبير فى تلك المنطقة، ولذلك فشل مرشح حزب العمال فى الانتخاب. الا انه نال اكبر عدد من الاصوات حصل عليه مرشح عمالي قبله.

وفى الحرب العالمية الاولى حارب كرتين بشدة ضد دخول اوستراليا الحرب، وتابع حملته حتى ادى الامر الى اعتقاله وزجه فى السجن. وكان يقول فى حملته ان تلك الحرب كانت «حرباً تجارية» ليس الا. وفى سنة ١٩١٧ اصبح كرتين محرراً لمجلة العمال الاسبوعية «وستراليان ووركر» ومن ثم اخذت شهرته في الاوساط العمالية تزداد بصورة مطرده وفي سنة ١٩٢٨ انتخب نائباً فى البرلمان. ومنذ ١٩٣٥ وصاعداً كان يرأس حزب المعارضة فى البرلمان. وفي سنة ١٩٣٧ اقدم كرتين على عمل جرئ اذ طالب الحكومة بتنفيذ مشروع للدفاع يقضي ببناء ١٠ آلاف طائرة.

وما ان دخلت اوستراليا هذه الحرب حتى اقترح كرتين انشاء مجلس استشارى للشؤون الحربية، فقبل اقتراحه واصبح هو ممثل حزب العمال فى ذاك المجلس. وقد اعجب اعضاء المجلس ونوهوا بحدة ذكاء كرتين وسعة ادراكه لمشاكل اوستراليا الحربية وطريقته العملية الفعالة فى حل المشاكل. كذلك اعجب الاعضاء ببراعته في التوفيق بين ذوى الآراء المختلفة.

وبازدياد توتر الحرب واشتداد خطرها اصبح زعيم عمال غرب اوستراليا زعيماً وطنياً ترنو اليه الابصار وتعقد عليه الآمال. لذلك توجهت اليه انظار الشعب الاوسترالي عام ١٩٤١ ليس بصفة مرشح حزب العمال لرئاسة الحكومة، بل بصفته اقدر شخصية على قيادة بلاده اثناء الحرب.

قيود صارمة

لم يخيب كرتين الثقة التي اولاه اياها ابناء شعبه، وما ان اخذ يدير دفة شؤون البلاد حتى صرف جل اهتمامه لزيادة الانتاج وتعجيل سيره. والحقيقة ان ابناء اوستراليا كانوا قد ضاعفوا جهودهم قبلئذ فى سبيل المجهود الحربى. ولما اتسع نطاق الحرب فى المحيط الهادئ وضع كرتين مشروعاً يتضمن تنظيم توزيع المؤن بصورة صارمة. وكان شعاره: «يجب ان يوقف كل شخص نفسه لخدمة الحكومة فى سبيل الدفاع عن اوستراليا.» لاجل هذا تنفق حكومة اوستراليا الآن نصف ايرادها الوطني لاجل القضاء على اليابانيين.

وكل شخصين من ثلاثة فى سن ١٨–٤٠ سنة يخدمان فى صفوف الجيش الاوسترالي.

ولزيادة قوة الانتاج وتوزيع العمل توزيعاً عادلاً بين افراد الشعب الاوسترالي القليل العدد، اصدر كرتين امراً يقضى على كل اوسترالي من سن الـ ١٦ وما فوق، او سن الـ ١٤ اذا كان لا يذهب الى المدرسة، ان يسجل اسمه. وقد فرض على جميع صناعات ايام السلم تكييف نفسها وفقاً لمقتضيات المجهود الحربى. ثم وضع مشروعاً واسعاً لتدريب من لا صناعة او مهنة لهم على اعمال خاصة بالصناعة الحربية. اما نتيجة هذا المسعى الكبير فكانت مدهشة باتم معنى الكلمة. فصناعة اوستراليا الحديثة ترسل اليوم السلاح والعتاد والملابس والمؤن لكافة جيوش بريطانيا ودول الحلفاء المحاربة فى جميع ميادين القتال فى العالم. وقد صرح ماك آرثور بهذا الصدد ان «ما من امة فى العالم تضاهي اوستراليا فيما تبذله من جهود جبارة فى سبيل المجهود الحربى.»

ان كرتين هو القوة الرئيسية التي تؤثر على مجرى الحرب فى جنوب المحيط الهادئ ضد اليابانيين. وقد تولى رئاسة حكومة اوستراليا قبل اعتداء اليابان على بيرل هاربور. ومما يجدر بالذكر انه بعد هذه الطعنة الغادرة من الخلف بساعة، اذاع كرتين التحدى التالي الى طوكيو:

«منذ ساعة دخلت اوستراليا الحرب ضد اليابان.» اما اعلان امريكا الحرب على اليابان فصدر بعد اربع وعشرين ساعة من اعلان اوستراليا.

وكرتين هو الذى الح بوجوب ارسال ماك آرثور لتسلم القيادة العليا فى جنوب المحيط الهادئ. وهو يسعى بدون لأي لاقناع بريطانيا وامريكا بضرورة مضاعفة الجهود فى ميدان الحرب فى الشرق الاقصى.

ولما اخذ تيار زحف اليابانيين يشتد واصبحت اوستراليا معرضة لغارات اليابانيين، تكاتفت قوى ماك آرثور الاميركية مع القوى الاوسترالية وعملت يداً واحدة على دحر اليابانيين وابعاد خطرهم عن البلاد. حتى انه فى صيف ١٩٤٢ صرح كرتين لاعب كرة القدم سابقاً:

«انا قد ابعدنا الخطر عنا، وعما قريب سنقذف الكرة الى داخل بلاد العدو.»

ولا يقصر الرئيس كرتين جهوده على قيادة الحرب وتمهيد السبيل للانتصار المقبل، بل تراه يهتم ايضاً بحل المشاكل التي سيجابهها العالم بعد الحرب. وقد وقع مع رئيس وزراء حكومة نيو-زيلاندا «ميثاقاً سلمياً للعمل المشترك والتعاون الدائميين.» ويرى كرتين وجوب انشاء نظام عام يحقق السلام والامن فى جميع اقطار المعمورة وتكون اوستراليا احدى مناطق الدفاع عن هذا النظام العتيد.

ويرمى كرتين الى احقاق التعاون بين جميع الدول التي لها مستعمرات

(البقية في الصفحة ٣)

اعمال صبيانية

(البقية من الصفحة ١)

بان تنقطع عن تنظيم العامل العربى فى «اتحاد عمال فلسطين»! وتجيب الهستدروت على ذلك برفض مطلق تام. ذلك لان الهستدروت لا تساعد الغير على التنظيم العمالي مدفوعة بحب اسداء الفضل والاحسان المجرد، بل انها تفعل ذلك مدفوعة بواجبها نحو غايتها المباشرة المقدسة الا وهي تنظيم كل عامل، يهودياً كان ام عربياً. هذه صفة الهستدروت الانسانية الاشتراكية وهذا هو واجب الهستدروت الانسانى الاشتراكي. وعلى الهستدروت بصفتها منظمة عمالية مخلصة، السعي الى تنظيم اكثر عدد ممكن من العمال فى هذه البلاد بصورة مباشرة، والتعاون مع الجمعيات الاخرى، حتى ولو كانت قليلة العدد او قليلة الشأن ايضاً.

وثمة اغراء فى «الاتهام» الذى يضعه المشاغبون فى افواه العمال السذج والموجه الى القائمين باعمال اتحاد عمال فلسطين؛ ونعنى به حجة «العمل اليهودى» او عناد الهستدروت واصرارها على ان العمل فى دائرة الاقتصاديات اليهودية يجب ان يكون لليهود فقط؛ ثم مطالبة الهستدروت بقسط عادل للعمال اليهود في مشاريع البلاد العامة التي تنشأ الى حد كبير باموال اليهود.

ان القائمين «باتحاد عمال فلسطين» لم يقولوا ابداً للعمال العرب بان غاية الاتحاد ايجاد العمل للعرب عند اليهود. انهم لم يخفوا مشكلة «العمل اليهودى» ولم يحجموا عن ايضاحها لكل عامل عربى وامام رأي العمال العام. ان غاية الاتحاد هى مساعدة العامل العربي، مساعدة نزيهة مخلصة فى مساواة اجرته باجرة العامل اليهودى وفى تحسين شروط عمله، واحوال حياته فى الدوائر الاقتصادية التي يعمل فيها. وهذه الدوائر هي: اولاً — اقتصاديات العرب انفسهم، المغلقة على الاطلاق امام العامل اليهودى؛ ثانياً — مشاريع الحكومة، التي يساهم اليهود بنحو ثلثي نفقاتها فى حين ان نسبة العمال اليهود فيها الآن تبلغ نحو ١٠ — ١٥ فى المئة فقط؛ ثالثاً — الشركات الاجنبية وفيها اكثرية ساحقة من العمال العرب؛ رابعاً — اعمال الجيش وفيها ايضاً اكثرية من العمال العرب. ومادامت الحال كذلك فقد اصبح العامل العربى فى غنى عن الاشتغال عند اليهود. وفى الوقت ذاته فان قبول العمال العرب فى المشاريع اليهودية تكون نتيجته المباشرة: ١) منع العمل عن اليهود؛ ٢) تخفيض الاجور فى سوق العمل اليهودى وبالنتيجة فى سوق العمل العربى ايضاً. وتتعند الهستدروت بقولها ان المحافظة على «العمل اليهودى» تخدم العمال العرب لا اقل مما تخدم العمال اليهود. ذلك لانها تؤدى الى رفع الاجور فى الاقتصاديات الاخرى فى البلاد — العربية والحكومية والدولية — التي تتأثر من هذا الارتفاع ايضاً.

اما هؤلاء المشاغبون، الذين يتظاهرون باخلاصهم للعمال العرب، فهم يخدمون بالفعل الطبقة العربية الغنية، التي تؤيد طلب ادخال العمال العرب الى دائرة الاقتصاديات اليهودية فى سبيل تخفيض الاجور في البلاد. وهذه حيلة لا يدركها الكثيرون من العمال العرب السذج مع الأسف!

ان الهستدروت تعمل فى ميدان تنظيم العامل العربى بجد واخلاص ونزاهة، وهى لن تتقهقر امام اعمال صبيانية كالتي حدثت فى نادى الاتحاد بيافا. الا يعرف هؤلاء المشاغبون ان الهستدروت لم تتقهقر امام اعمال اكثر رزانة ووزناً واهمية من هذه فى تنفيذ مشاريعها؟ ان اعمالاً كهذه لتغري بعض العمال العرب وتشغلهم عن اهداف العمال الحقيقية، بينما تثير في الهستدروت وفى اتحاد عمال فلسطين نشاطاً واخلاصاً لقضية العمال، اليهود والعرب معاً.

الضابط الالمانى وكلبه

اراد ضابط المانى يجر كلباً جميل الصورة ركوب باص فى بروكسل عاصمة بلجيكا. ولكن السائق رفض قبوله قائلاً:

— لا مكان للكلاب فى السيارة ولو للالمان.

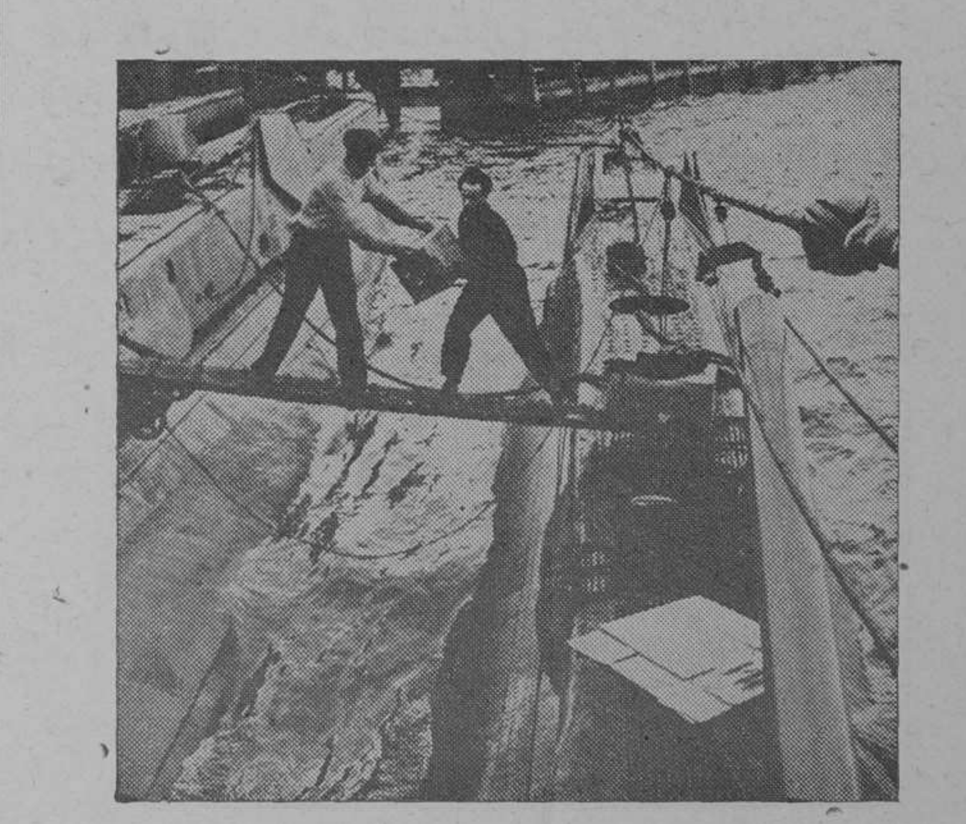
الا ان الضابط الالمانى اراد اظهار نباهته وذكائه فاجاب:

— اجل انى المانى ولكن الكلب انكليزى.

— حسناً. اذن ليدخل الكلب.

المسئول: الدكتور شاؤل هرئيلى
صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود فى فلسطين (חברת עובדים)
مطبعة «احدوت» م. ض.
تل ابيب شارع مقفه يسرائيل ٦

الحرب فى المحيط الهادئ اثناء هطول المطر. احد البحارة يعطى اشارة باطلاق النار


تزويد غواصة نروجية فى احد موانئ الولايات المتحدة.